

غريب الحديث لابن الجوزي

قتيبة هم الذين فيهم سواءٌ وبياضٌ والمعنى أن العَرَبَ تَذْكِرُ إِمَاءَ الرُّومِ
فَيُسْتَعْمَلُ أولادُهم على الذَّاسِ وهم بين سوادِ العربِ وبياضِ الرُّومِ قال الأزهري
أرادَ بالبُقْعَانِ السَّيِّئِ والمَمَالِيكَ سُوءًا بِذلِكَ لأنَّ الغَالِبَ على
ألوانهم البياضُ والصُّفْرَةُ فقليل لهم بُقْعَانٌ لاختلاطِ ألوانهم وتناسُلِهِم من
جِنْسَيْنِ .

في الحديث فَفَاتَحَتْهُ فَإِذَا هُوَ بِأَقِيعَةٍ الباقعة طائرٌ حَذَرُ إِذَا شَرِبَ الماءَ
نظر يُمْنَةً وَيَسْرَةً .

وقيل لبَعْضِ الأَحْبَارِ أَنَّهُ مَلَأَ الأَرْضَ بِقَقَاةٍ وهو كَثْرَةُ الكلامِ يقال
بَقَّ الرَّجُلُ وَأَبَقَّ إِذَا كَثُرَ كلامُهُ والبَقَاةُ سَقَطُ مَتَاعِ البَيْتِ .
في حديث عليٍّ عليه السلام أَنَّهُ حَمَلَ على المُشْرِكِينَ فما زالوا يُبَقِّطُونَ أي
يَتَعَادَوْنَ في الجِدَالِ يقال بَقَّطَ وَبَرَّقَطَ .

قال سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ لا يَصْلُحُ بَقَّطُ الجِنَانِ على الثُّلُثِ والرُّبْعِ
والبَقَّطُ ما سَقَطَ من الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُخْطِئُهُ المَخْلَبُ .

في حديث عائشةَ فما اخْتَلَفُوا في بُقْطَةِ ذكره الأزهريُّ عن شَمْرِ بالباء
والصواب بالذَّوْنِ وقد ذكرناه هناك .

في الحديث بِقَيْدًا رسولَ اللَّهِ أَي انتظرناه .

في الحديث تَوَقَّهْ وَتَبَقَّهْ معنى تَوَقَّهْ تَحَرَّزْ من الآفاتِ وَتَبَقَّهْ اسْتَبَقْ
الذَّفْسَ ولا تُعَرِّضْهُما للهَلَاكٍ . باب الباء مع الكاف .

نحن مَعَاشِرُ الأنبياءِ فإنا بِكَأءٍ أَي قلةٌ كَلَامٍ إلا فيما